الاستيطان استلاب لفلسطين وانتهاك للقانون الدولي

عبدالملك السلال

لم تعد خطورة الاستيطان وآثاره المدمرة تنعكس على ما تجسده هذه الظاهرة من مساس واضح بالإقليم الفلسطيني، بل تجاوز ذلك إلى المساس بالوحدة الجغرافية للأراضي الفلسطينية جراء الفواصل العمرانية اليهودية التي أوجدها المستوطنون بين المدن والتجمعات الفلسطينية فضلاً عن التحكم الواضح في هيكلية المدن الفلسطينية ومخططاتها التنظيمية، وجاء جدار الفصل العنصري ليحقق مزيدا من فرض الأمر الواقع الإسرائيلي، وخلق جملة من الحقائق يتعذر بعدها التراجع عنه.

وتجسد المستوطنات (الإسرائيلية) في نظر الفلسطينيين شراً مستطيرا وأنواعاً عديدة من التهديدات الخطيرة لهم، وتمثل هدفاً لليهود لتحقيق السيطرة في فلسطين وإقامة دولة يهودية تقضي بالفعل على أي أمل لإقامة دولة فلسطينية.. مما يعني في نهاية المطاف بأن المفاوضات مع إسرائيل نوع من العبث اللامتناهي ومضيعة للوقت فقط مهما أصبغت عليه من مسميات مثل { عملية السلام } وهو مايثير أسئلة محيرة متى ولد السلام مع هذه الدولة العبرية حتى يموت أو يدخل غرفة الإنعاش ؟

وانطلاقا من ذلك، يشكل الاستيطان حجر الزاوية في الفكر الصهيوني وهو الأساس التي تعتمده (إسرائيل) لإضفاء الأمر الواقع السكاني على توسعاتها العسكرية المتتالية أو التشجيع على استقطاب اليهود من الدول التي نشأوا فيها ليتم تسكينهم باستلاب الأرض حيث وصل مؤخرا إلى 899.315 مستوطنا بالضفة الغربية والقدس المحتلتين ،مقارنة بـ536,932 مستوطنًا نهاية عام 2012 وبنسبة وصلت إلى 60% خلال عامين من تولي نتياهو السلطة في الكيان العبري الغاصب وصل فيها عدد المستوطنات ثلاثة ألف مستوطنة خلال 2013 مقارنة بـ1544 مستوطنة لعام 2011 التهمت خلالها 70% من الأراضي الفلسطينية وذلك استنادا إلى إحصائية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الذي أوضح أن معظم المستوطنين يتركزون في القدس المحتلة بنسبة حوالي 50% من مجموع المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة.

قنبلة الاستيطان

• فمنذ الأيام الأولى لاحتلال (إسرائيل) للضفة الغربية والقدس و قطاع غزة أطلقت الحكومة الاسرائيلية المتعاقبة العنان لسرطان الاستيطان بأبعاد سياسية تتمحور حول مبدأ أساسي و هو أن (إسرائيل) يجب ألا تعود إلى حدود حزيران 1967م تحت أي ظرف، ضاربة { بدعم وانحياز أمريكي واضح } بكل القرارات الدولية والقانون الدولي الإنساني وإرادة المجتمع الدولي عرض الحائط.

والاستيطان الإسرائيلي وانعكاساته بهذا الصورة السرطانية على صعيد الإقليم الفلسطيني أرضاً وسكاناً قد انتهك حقوق الإنسان الفلسطيني وحرياته الأساسية وسلامته الشخصية بالإضافة إلى انتهاكه لحقوقه الاقتصادية والتصرف والانتفاع بمقدرات وثروات إقليمه .

، كما أعاق الاستيطان حق الفلسطينيين في التنقل بحرية في بلدهم، ويتضح أثر ذلك في مجالات مختلفة منها الحواجز الإسرائيلية القائمة بشكل ثابت على مداخل ومخارج المدن الفلسطينية والطرق الرئيسة والالتفافية المؤدية للمستوطنات، كما هو الحال في الإغلاقات المتعددة والمتكررة للمدن والقرى الفلسطينية الواقعة بالقرب منها لضمان أمن المستوطنين .

مناهضة القانون الدولي

تعتبر إقامة المستوطنات في القانون الدولي بالإضافة إلى نقل سكان دولة الاحتلال إلى الإقليم المحتل – مناقضة لكل المبادئ الدولية والاتفاقيات الدولية ومنها لائحة لاهاي 1907 واتفاقيات جنيف –الرابعة لعام 1949، وميثاق الأمم المتحدة والعهدين الدوليين للحقوق الاجتماعية والاقتصادية ....، والحقوق المدنية والسياسية، كما هي مناقضة لميثاق حقوق الإنسان الصادر عام 1948، بجانب إنها مخالفة للقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن عدم شرعية المستوطنات ووقف وتفكيكها في المناطق المحتلة .

وتتطرق اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 في أحكامها لموضوع الاستيلاء ومصادرة ملكيات سكان الأراضي المحتلة وأعمال الاستيطان ونقل وترحيل سكان دولة الاحتلال المدنيين إلى الأراضي الخاضعة لإدارة وسلطة قواتها.

حيث نصت المادة 33 ".... السلب محظور ..." " عدم جواز قيام المحتل بهدم منازل المدنيين في وقت الحرب أو السلم . المدنيين..." في حين عالجت المادة 53 موضوع هدم وتخريب الممتلكات " يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات أو بالدولة أو بالسلطات العامة أو المنظمة الاجتماعية .... بالإضافة إلى عدة مواد تنظم علاقة المحتل بالسكان المدنيين في إدارة شؤون حياتها المعيشية .

إلى جانب الاتفاقيات تطرق بروتوكول جنيف الأول المكمل للاتفاقيات جنيف الأربع إلى حقوق والتزامات قوات المالمدنيين .للكيات العامة والخاصة والمناطق والموارد الطبيعية على صعيد الإقليم المحتل.

وجاء نص المادة 54 منه "يحظر مهاجمة أو تدمير أو نقل أو تعطيل الأعيان والمواد التي لاغنى لبقاء السكان المدنيين ...مهما كانت البواعث سواء كان بعض تجويع المدنيين أو لحملهم على النزوح أو لأي باعث آخر".

بالرغم من أن القانون الدولي حصر حق المحتل في التصرف في الإقليم الخاضع لسيطرته في حالة الضرورة الحربية لإجراء وتنفيذ لأعمال المصادرة والهدم والتخريب وأن تكون الأعمال قاصرة علي قوات الاحتلال فقط وتكون محددة ومحصورة بتلبية وتغطية احتياجات ومتطلبات هذه القوات إلا إن إسرائيل وقوات الاحتلال تستخدم تلك المبررات لأغراض استيطانية مخالفة لأحكام وقواعد القانون الدولي الإنساني .

ولم يقف انتهاكات وخرق السلطات الإسرائيلية المحتلة جراء الاستيطان الجاري القيام به وتنفيذه في الأراضي المحتلة علي قواعد وأحكام القانون الدولي وأنما تجاوز ذلك إلى عدم الانصياع إلى قرارت الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث صدرت عدة قرارات بإنكار أي صفة قانونية للاستيطان أو الضم وطالبت بإلغائه وتفكيكه بما في ذلك الاستيطان في القدس الشرقية ومنها قرارات مجلس الأمن رقم 446 لسنة 1979 الذي أكد على أن الاستيطان ونقل السكان الإسرائيليين للأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعي، كما قضى قرار رقم452 للعام نفسه بوقف الاستيطان في القدس المحتلة وعدم الاعتراف بضمها، كما دعى إلى تفكيك المستوطنات القرار رقم 465 لسنة 1980 ، بالإضافة إلى قرارا لجمعية العامة بهذا الصدد حتي بداية عقد التسعينيات.

.وفي ظل هكذا وضع واختلال موازين القوى لصالح الدولة العبرية ،وسياسية الكيل بمكاليين - أمريكيا وغربيا – فإن الأفق مسدود أمام إي اختراق للتسوية مع إسرائيل ,, وعلى الفلسطينيين إن يراجعوا حساباتهم مجددا ،ويعيدوا الاعتبار للكفاح المسلح ، والحليم تكفيه الإشارة!

Ssalala99@gmail.com

البرلمان الصومالي يسحب الثقة من الحكومة ورئيسها

مقديشو/ وكالات

صوت البرلمان الصومالي أمس على مشروع سحب الثقة من الحكومة ورئيسها عبده فارح شيردون، الذي تقدم به 168 نائبا صوماليا، وذلك بعد يومين من مناقشة أعضاء البرلمان هذا المقترح. وأعلن رئيس البرلمان محمد عثمان جواري ان 184 نائبا من بين 275 صوتوا لصالح قرار سحب الثقة من الحكومة الصومالية الحالية. وقال جواري أن رئيس الحكومة والوزراء سيستمرون بتنفيذ مهامهم كقائمين بالأعمال حتى يتم تعيين حكومة جديدة وفقا الدستور. وكان رئيس الوزراء عبده فارح شيردو أكد في مؤتمر صحفي صباح أمس في العاصمة مقديشو أنه سيقبل قرار البرلمان في حال سحب الثقة منه. ويأتي ذلك بعد ظهور خلافات مؤخرا بين الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود ورئيس الوزراء، الذي عين بمنصبه في أكتوبر العام الماضي، على خلفية رفض الأخير تعيين عدة وزراء رشحهم الرئيس.

ويرى بعض المحللين أن عدم استقرار الحكومة قد يشكل ضربة لجهود جلب الاستقرار للبلد.

وتولى الشيخ محمد الرئاسة في عام 2012 في خطوة حظيت بدعم منظمة الأمم المتحدة لإنهاء سنوات من النزاع في الصومال.

ورغم أن القوات الموالية للحكومة بما في ذلك قوات حفظ السلام الأفريقية نجحت في طرد مسلحي حركة الشباب من معظم المدن الرئيسية للصومال خلال الشهور الثمانية عشر الماضية، فإن الحركة لا تزال قادرة على شن هجمات على أهداف حكومية.

وقال شيردون/ لقناة بي سي قبل التصويت إنه سيقبل نتيجة التصويت من أجل دعم مؤسسات البلد "الضعيفة".

ولم يحصل شيردون سوى على 65 من مجموع 184 صوتا.

ويقول محلل شؤون الصومال في بي بي سي، عبد الله عبدي الشيخ، أن تصويت الاثنين يضع حدا لنزاع بين قائدين سياسيين أدى إلى إصابة الحكومة بالشلل لعدة أسابيع.

ويضيف قائلا إن الكثير من الصوماليين يحملون دستور البلد مسؤولية الصراع السياسي بسبب وجود تداخل بين اختصاصات الرئيس ورئيس الوزراء.

وأمام الرئيس 30 يوما لتعيين رئيس وزراء جديد.

وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال، نيكولاس كاي، إن قدرة الصومال على حل الصراع بطريقة سلمية عبر المؤسسات ووفقا للدستور دليل على أن "مؤسسات الصومال بلغت مرحلة النضج".

أزمة أوكرانيا.. التداعيات والآثار

متابعة / بلال الراسني

دخلت روسيا والاتحاد الاوربي على ايقاع تطورات الأزمة في أوكرانيا حيث تبادل الطرفان التحذيرات والاتهامات من عواقب التدخل والتسيس لما يدور في العاصمة الأوكرانية كييف من تضاهرات واحتجاجات وصلت إلى حد محاصرة مقر الحكومة للمطالبة بإستقالة الرئيس والحكومة

حيث أعلن اليسكي بوشكوف رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي للشؤون الدوليه ان الشراكة بين أوكرانيا والاتحاد الاوربي مشروع سياسي يهدف إلى مساعدة قوى المعارضة الموالية للغرب في تولي الحكم بأوكرانيا وأضعاف النفوذ الروسي في أوكرانيا وفي الدول الاعضاء في الشراكه الشرقيه مع الاتحاد الاوربي .

وقال بشكوف امس ان الجانب السياسي لهذة الشراكة بات واضحا جدا بعد الاضطرابات التي تنظم الآن في أوكرانيا ولايمكن ان نتخيل ان ذلك لا يحظى بدعم من الاتحاد الاوربي واشار مجلس الدوما ان عدداً من ممثلي الاتحاد الاوربي زاروا كييف مؤخرا وادلو بتصريحات استفزازيه.

من جانبه وجه مسؤولون بالاتحاد الاوربي اتهامات لروسيا والسلطات الأوكرانية حيث دان البرلمان الأوروبي قيام الشرطة الأوكرانية بمهاجمة التظاهرات المؤيدة لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وتفريقها بالقوة.

وقال رئيس لجنة التعاون البرلماني بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا باول كوال في بيان له "أنا أقف إلى جانب الناس الذين يشاركون في مظاهرات سلمية وأدين هجوم الشرطة على ساحة (يوروميدان) في كييف".

وحث كوال السلطات الأوكرانية على "ضمان الأمن لجميع المشاركين في المظاهرات الحاشدة السلمية" داعيا إلى "السماح للناس بالتعبير سلميا وبحرية عن رؤيتهم حول خيار أوكرانيا الأوروبي".

ودعا كوال اللجنة التي يرأسها إلى اجتماع عاجل لبحث المسألة موضحا انه "في مواجهة وحشية الشرطة ضد المتظاهرين يجب علينا كنواب منتخبين وكبرلمانيين ان نوحد مواقفهم وحاول الرئيس الأوكراني والحكومة للتهدئة من خلال الاعلان عن إرسال وفد حكومي رفيع إلى بروكسل لبحث اتفاقية الشراكة والتكامل مع الاتحاد الاوربي التي كانت السبب وراء تفجر الوضع

ووجدالرئيس الأوكراني وحكومته نفسيهما في مأزق آخر جديد بعد وصول المتضاهرين الأوكرانيين إلى قلب العاصمة كييف ومحاصرة مبنى ادارة كييف الذي لا يزال عمدة كييف ألكسندر بوبوف محاصر فيه منذ الاحد الماضي للمطالبة بإستقالة الحكومة اندلاع الاحتجاجات والمضاهرات في أوكرانيا التي اندلعت يوم السبت الماضي وغصت بها العاصمة الأوكرانية ولا تزال متصاعدة جاءت بعد رفض الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش الأوكراني الجمعة الماضية توقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي خلال قمة "الشراكة الشرقية" التي عقدت في فيلنوس وتحت حجة حماية الاقتصاد الوطني من الاغراق وتخفيض الشروط والمطالب الاوربية على أوكرانيا (ومن ضمنها ايظاح بإصلاحات ديمقراطية و السماح للزعيمة المعارضة السابقة المسجونة حاليا بتهم قضايا فساد بالسفر إلى الخارج للعلاج وهو ما ترفضه الحكومة وأرجعت المعارضة تراجع الحكومة عن اتفاقيات الشراكة والتكامل مع الاتحاد الاوربي إلى ممارسة روسيا ضغوطاً على الرئيس الأوكراني وارتفعت وتيرة الاحتجاجات والمظاهرات التي دعت اليها احزاب المعارضة بعد وقوع مواجهات واشتباكات مع قوات الأمن كما ارتفع سقف مطالبها من التنديد بعدم التوقيع على الاتفاقية إلى المطالبة بإستقالة الرئيس والحكومة .

حيث حاصر الآف من المحتجين يوم أمس مقر الحكومة في العاصمة الأوكرانية ومنعوا الموظفين الحكوميين من الوصول إلى أماكن عملهم.

وتوجه آلاف من المحتجين المؤيدين للتكامل مع الاتحاد الأوروبي في ساعة مبكرة أمس من مكان اعتصامهم في ميدان الاستقلال إلى مقر الحكومة القريب منه. ويأتي تجدد الاحتجاجات بعد اشتباكات عنيفة بين القوات الخاصة والمتظاهرين الذين كما اقتحموا مبنى إدارة العاصمة القريب من ميدان الاستقلال وحاولوا أيضا فرض سيطرتهم على مبنى الرئاسة، إلا أن القوات الخاصة منعتهم من ذلك.

وبلغ عدد المصابين 165 شخصا، تم نقل 109 منهم إلى المستشفيات. ومازالت قيادة المحتجين تتحصن في مبنى إدارة كييف، حيث تم تخصيص مطعم للمتظاهرين ومستشفى ميداني، ويقوم مئات المتطوعين بحماية المبنى، في ظل تحذيرات الشرطة من عزمها طرد المحتجين من المبنى بالقوة. ونقلت وكالة "أونيان" الأوكرانية عن مصادر خاصة بها، أن عمدة كييف ألكسندر بوبوف محاصر في مكتبه وقال زعيم المعارضة فيتالي كليتشكو إن المعارضة تطالب باستقالة الرئيس والحكومة، متهما قوات الحكومة بضرب المتظاهرين.

وأضاف أن تصرف القوات حطم آمال الاندماج مع الاتحاد الأوروبي متعهدا بإقصاء هذه السلطات التي مارسة العنف وحضت زعيمة المعارضة المسجونة، رئيسة الوزراء السابقة، يوليا تيموشينكو، الأوكرانيين على "عدم ترك تصرفات السلطات دون رد".

وفي رسالة تلتها ابنتها، دعت تيموشينكو الأوكرانيين إلى التوافد على العاصمة من كل أنحاء البلاد.

لكن وزير الداخلية فتيالي زاخارتشينكو عاد وأكد أن الشرطة ستكون مضطرة للرد بالطرق المناسبة على التحريض على الاضرابات الواسعة في حالة حصوله.

وقال زاخارتشينكو "لا أود أن ينجرّ المجتمع إلى مثل هذا التطور للأحداث". وتساءل هل نريدالعودة إلى حالة ليبيا أو تونس.

إطلاق أول مركبة صينية لاستكشاف القمر

بكين/ (ا ف ب)

- اطلقت الصين أمس في التوقيت المحلي باتجاه القمر مركبة "ارنب اليشم" الاستكشافية التي يتم التحكم بها عن بعد.

وانطلق الصاروخ الذي يحمل المركبة من قاعدة اطلاق الاقمار الاصطناعية في شينتشانغ (جنوب غرب).

وتشكل مهمة "تشانجه3-" هذه خطوة اساسية في برنامج الصين الفضائي الطموح.

ومن خلال مهمة "شانجه3-" تريد ان تحط الصين للمرة الاولى على سطح القمر بـ"هدوء" في اطار برنامجها الطموح "شانجه". وقد سمح المساران القمريان "شانجه1-" وشانجه2-" اللذان اطلقا في 2007 و2010م بإجراء عمليات مراقبة مفصلة للقمر.

و"ارنب اليشم" المجهز بالواح شمسية للحصول على الطاقة، مكلف القيام بتحاليل علمية ولا سيما الجيولوجية منها وارسال صور الى الارض بالابعاد الثلاثة.

ويبلغ وزن المسبار 120 كيلوجراما وسيحط في خليج اقواس قزح وهي منطقة من القمر غير مستكشفة بعد على ما افادت ادارة الفضاء الصينية. وهي توفر ظروفا مؤاتية على صعيد الشمس والاتصال بالارض.

و"ارنب اليشم" مسبار قمري مجهز بست عجلات ويشير اسمه الى الميثولوجيا الصينية. وفي حال جرت المهمة على ما يرام، فهو سيصل منتصف ديسمبر الى القمر.

تايلاند.. اتساع رقعة المظاهرات المطالبة بإسقاط الحكومة

بانكوك/ وكالات

تتسع الأزمة السياسية في تايلاند كل يوم وإصرار المتظاهرين على إسقاط الحكومة..وهو ما رفضته رئيس الوزراء التي وصفت مطلب المتظاهرين باستبدال حكومتها بأنه غير دستوري.

وقد تجددت المواجهات أمس في تايلاند بين قوات الأمن وآلاف المتظاهرين المعارضين المطالبين بإسقاط الحكومة.

وأفادت الأخبار الواردة من بانكوك بأن الشرطة أطلقت، على غرار ما حصل الاحد، قنابل الغاز المسيل للدموع لحماية مقر الحكومة الخاضع لتدابير أمنية مشددة والمحاط بكتل اسمنتية وأسلاك شائكة.

وقام المتظاهرون برشق الشرطيين خصوصا بالعصي.

وحصلت مواجهات أمام مقر الشرطة المركزية حيث تم اطلاق قنابل غاز مسيل للدموع.

واقفلت غالبية الجامعات في بانكوك ابوابها أمس لأسباب أمنية.

يأتي ذلك متزامناً مع رفض رئيس الوزراء التايلاندية ينغلوك شيناواترا أمس الاستقالة رافضة مطلب المتظاهرين باستبدال حكومتها "بمجلس شعبي" باعتباره أمراً غير دستوري، وذلك في كلمتها المتلفزة الاولى منذ تظاهرات نهاية الاسبوع العنيفة.

وصرحت "بأنها مستعدة لفعل كل شيء ليكون الشعب سعيدا. لكن كرئيسة وزراء، ينبغي أن تتماشى كل افعالي مع الدستور" رافضة فكرة "مجلس شعبي" غير منبثق عن انتخابات، على ما طلبت المعارضة.

وفيما لم تعلن استقالتها أمس تركت المجال مفتوحا أمام احتمال حل البرلمان وحتى رحيلها.

وقالت "انا لا اتمسك بمنصبي، ويمكن التفكير في الاستقالة أو حل البرلمان إن كان هذا يهدئ المتظاهرين ويعيد الاستقرار" مكررة دعوتها للمعارضة إلى التفاوض.

وشددت على أن "حل البرلمان أو الاستقالة هما طريقتان تحترمان القانون الدستوري".

كما أعربت عن ثقتها في دعم الجيش النافذ جدا في تايلاند التي شهدت 18 انقلابا أو محاولة انقلاب منذ 1932، تاريخ تحولها إلى مملكة دستورية.

وصرحت شيناواترا أن "القوات المسلحة ستبقى محايدة. انا على يقين بأنها تريد بلادا في سلام".

وتواجه آلاف المتظاهرين أمس مع قوى الأمن التي تحمي مقر الحكومة في بانكوك حيث تفاقم التوتر بعد تحديد المعارضة مهلة يومين للحكومة كي تستقيل.

وفي صلب غضب المتظاهرين المؤلفين من تحالف للبورجوازيين المحافظين المقربين من الحزب الديموقراطي ومجموعات مناصرة للملكية، كراهية عميقة لشقيق رئيسة الوزراء الملياردير ثاكسين شيناواترا.

ويتهم المتظاهرون رئيس الوزراء السابق ثاكسين الذي اطاحه انقلاب عام 2006 بأنه هو من يتخذ القرارات في الكواليس بخصوص سياسات الحكومة.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

بادويلان تشيد

وخلال عملية التسليم التي حضرها عضو الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد رئيس قطاع الإعلام حسن شكري، أكد عضو الهيئة رئيس قطاع الذمة المالية المهندس محمد حمود الجائفي أهمية تسليم المشمولين بالقانون لإقراراتهم بما يساعد الهيئة في القيام بواجباتها ويعزز شفافية أداء الوظيفة العامة.

باسندوة: المنظمة

وعبر رئيس الوزراء خلال لقائه المسؤول الدولي الذي يزور اليمن حالياً عن تطلعه إلى تعزيز الشراكة مع الأمم المتحدة في مختلف المجالات التنموية والإنسانية ومكافحة الفساد، كما ناقش اللقاء علاقات التعاون والشراكة بين اليمن والأمم المتحدة وتوجهاتها الراهنة والمستقبلية في المجالات الإنسانية بما في ذلك تعزيز الشراكة مع مكتب المنظمة الأممية لخدمات المشاريع.

من جانبه أكد المسؤول الأممي تقدير المجتمع الدولي للخطوات التي تم إنجازها في اطار مسيرة التسوية السياسية وإنجاز استحقاقات المرحلة الانتقالية وفي المقدمة ما يتعلق بمؤتمر الحوار الوطني .. مشيراً إلى أن نجاح "اليونبس" في مساندته الحالية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل ،سيساهم بشكل كبير في زيادة حجم مساندة مكتب خدمات المشاريع للشعب اليمني ، وتشجيعه على الدخول في دعم مشاريع جديدة .

حضر المقابلة الممثل المقيم للأمم المتحدة باليمن اسماعيل ولد الشيخ وعدد من المسؤولين الأمميين

200 ألف

وأشار رئيس اللجنة القاضي صالح ناصر طاهر إلى أن الاجتماع ناقش قضية التمليك للأراضي والتي تستفيد منها 200 ألف أسرة في محافظة عدن .. موضحا أنه سيتم وضع برنامج زمني وتحديد المناطق والجهات المختصة بهذا الشأن.

وقال " شرعنا في رسم برنامج الإجراءات التنفيذية لقرار اللجنة في توصياتها ومعالجاتها ومازلنا ماضون في عملنا في مختلف القضايا والنظر في الدعاوي والشكاوي المقدمة من المتضررين على ضوء تقسيم العمل في لجنة معالجة الأراضي".

حضر الاجتماع وكيل محافظة عدن نائف البكري ومدير مكتب الهيئة العامة للأراضي بعدن المهندس محمد ثابت وعدد من المسؤولين بالهيئة

لجنة (8+8)

مشيرا إلى أن اللجنة ناقشت رؤى المؤتمر الشعبي العام واتحاد الرشاد اليمني، وحزب الشعب الديمقراطي وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي. بالإضافة إلى مسودة مصفوفة تتضمن رؤى المكونات لآليات وضمانات الفترة المتبقية من المرحلة الانتقالية والمرحلة التي تليها ..

إلى ذلك علمت »الثورة« من مصادر مطلعة في مؤتمر الحوار أن الجلسة العامة الختامية لمؤتمر الحوار لن تستأنف أعمالها إلا بعد إنجاز بقية تقارير فرق العمل الثلاثة (العدالة الانتقالية وبناء الدولة والقضية الجنوبية) ..

التوقيع غداً

من جانبه قال الخبير الاقتصادي الدكتور محمد الرفيق أن انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية خطوة هامة بعد جهد شاق استمرت لسنوات، لافتا إلى ان هناك قطاعات اقتصادية يمنية يمكن المنافسة بها في حال قيام الدولة لها ومساعدة القطاع الخاص للاستثمار فيها، ولهذا لابد أن يرافق عملية الانضمام حزمة من البرامج والخطط الهادفة لتحسين بيئة الاستثمار وتعديل القوانين والأنظمة، وكذا تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص، وحل المشاكل والصعوبات التي يواجهها القطاع الخاص، وكذا العمل على تحقيق الأمن والاستقرار، والاهتمام بالتأهيل والتدريب لأن المجال سيفتح للعمالة الوافدة بدون أي قيود ولن يصبح هناك أي قيود أو شروط لاستقدام العمالة، ولهذا نحن أمام تحدي كبير إذا لم يؤخذ على محمل الجد .

ورحب مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالانضمام المرتقب لليمن إلى منظمة التجارة العالمية، وفقا لما أعلنه وزير التجارة والصناعة الكويتي أنس الصالح عقب اجتماع مشترك لوزراء التجارة والصناعة في دول الخليج عقد في جزيرة بالي بأندونيسيا على هامش المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية.

وأكد الوزير الكويتي أن اليمن تمكن مؤخرا من إنهاء المفاوضات على انضمامه إلى منظمة التجارة العالمية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ترحب بانضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية.

حدث الساعة

قرار تقسيم فلسطين

إسكندر المريسي

■ في 29 نوفمبر عام 1947م أصدرت الأمم المتحدة قرار تقسيم فلسطين يحمل رقم 242 هيأت من خلاله بعد عام مباشرة للإعلان عن قيام الكيان الصهيوني..

وتأتي الذكرى المؤلمة(قرار التقسيم)في الظروف الراهنة وسط حالة من الغضب الفلسطيني الذي شمل معظم المدن، حيث شهدت الأراضي الفلسطينية تظاهرات حاشدة ووقفات احتجاجية لمناهضة مخطط برافر العنصري الذي يهدف إلى تهجير قرابة (40) ألف فلسطيني من أرضهم.

وهو مخطط كان قد بدأ في طور التكوين منذ صدر قرار التقسيم عام 1947م وحتى اللحظة الراهنة والعدو الإسرائيلي يواصل سياسة التهجير للمواطنين الفلسطينيين من أجل التوسع في الأعمال الاستيطانية، حيث ارتبطت السياسة الصهيونية منذ نشأة كيانها المغتصب لفلسطين على بعدين أساسيين: تهجير الفلسطينيين على غرار ما يحصل في النقب حالياً من محاولات تهجير إجباري للمواطنين، حيث مثل ذلك البعد أحد أهم أسس السياسة الصهيونية التي اعتمدت على ذلك الأسلوب كشرط أساسي لبناء الوحدات السكنية، وإفرغ الأراضي الفلسطينية المحتلة من سكانها الفلسطينيين كمقدمة أولية لبناء المشروع الاستيطاني الذي أخذ في التوسع ليشمل حيفا ونابلس والنقب ومدنا فلسطينية أخرى خاصة وقد نجح الكيان الصهيوني في الاستيطان بالقدس وضواحيها وسط صمت مريب من قبل العالم الذي يحث على السلام في ظل استمرار سياسة التوسع الاستيطاني.

وهو ما يتناقض فكراً وسلوكاً مع أبسط المبادئ للحقوق الفلسطينية فضلاً عن الشعارات المرفوعة حول حقوق الإنسان فيما الشعب الفلسطيني يتعرض للتهجير اليومي ولأعمال عدوانية مستمرة من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي، حتى أن ذكرى قرار تقسيم فلسطين مرت مرور الكرام، وقد كان الأحرى بالقوى الفاعلة داخل الوطن العربي وخارجه أن تدين على الأقل قرار التقسيم لأن ذلك يتزامن مع الأطروحات المضللة الداعية إلى استئناف العملية السياسية دونما وقف للاستيطان.

لذلك فإن السلام الذي يجري طرحه وترديده حالياً بين الفلسطينيين والإسرائيليين ليس إلا غطاء شكلياً لأعمال التوسع في بناء المستوطنات ولم تعد القدس لوحدها تعاني من هذا التوسع في بناء الوحدات الاستيطانية والمشروع الاستيطاني أخذ في التوسع أكثر ليشمل مختلف الأراضي الفلسطينية المحتلة مهدداً مدنا بالضفة الغربية كالنقب على وجه التحديد ناهيك عن استكمال المشروع التوسعي في مناطق 1948م التي شملها قرار التقسيم وكان ذلك القرار داعماً أساسياً لبناء المشروع الصهيوني الذي يواجه الآن بانتفاضة شعبية شملت عدة مدن فلسطينية إدانة واستنكارا لمخطط برافر العنصري الرامي إلى توسيع الاستيطان واستكمال تهجير الشعب الفلسطيني الأعزل.